



الشرقي، وأبقى عليهم في الساحة العامة في البلدة.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن تنظيم الدولة قام كذلك "بصلب رجل حي في إحدى الساحات العامة بمدينة الباب في ريف حلب، وأبقاه مصلوبا لثمان ساعات بتهمة شهادة زور".

## نداء من الجامعة العربية والتعاون الإسلامي لوقف العنف خلال رمضان



وجهت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي نداء مشتركا لوقف إطلاق النار وجميع أعمال العنف والقتال في سوريا خلال شهر رمضان الذي بدأ يوم أمس الأحد.

وفي بيان مشترك ناشد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي "جميع الأطراف العسكرية المتحاربة في سوريا الالتزام بالوقف الشامل لإطلاق النار وجميع أعمال العنف والقتال بكافة أشكالها، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك".

وأضاف البيان أن ذلك "حقن لدماء السوريين وللتخفيف من معاناتهم القاسية وإفصاح المجال أمام منظمات الإغاثة للقيام بواجباتها

المحلية إن مدينة المليحة في ريف دمشق تعرضت لقصف جوي مكثف من قبل قوات النظام.

وفي درعا جنوب أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن مقاتلات النظام ألقت براميل متفجرة على الحي الغربي من مدينة نوى في ريف درعا، كما طال القصف أيضا مدينة داعل فخلف عددا من المصابين وألحق أضرارا جسيمة بالمباني السكنية.

وفي الرقة شمال شرقي سوريا شنت طائرات النظام السوري عدة غارات على المدينة استهدفت إحداها جنوب المدينة بالقرب من أحد مقار تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، كما استهدفت غارتان محطة للمحروقات في المدينة، مما ألحق بها أضرارا وأدى إلى احتراق بعض السيارات.

في الأثناء، ذكرت لجان التنسيق المحلية أن مدينة المليحة في ريف دمشق تعرضت لقصف جوي مكثف من قبل قوات النظام، يأتي ذلك وسط غارات جوية على بلدات أخرى بريف دمشق، منها مسرابا ودوما، وغارات على حي جوهر بدمشق.

كما طال القصف أيضا مدنا وبلدات أخرى بريف المحافظة ذاتها، منها إنخل والشيخ مسكين والنعيمة داعل، مما خلف عددا من المصابين وألحق أضرارا جسيمة بالمباني السكنية.

من ناحية أخرى، أعدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ثمانية مقاتلين معارضين بتهمة الانسواء في كتابات مقاتلة تخوض معارك ضده، وقام بصلبهم في ريف حلب

## 89 شهيدا خلال قصف على حلب وإدلب والرستن وكفريطنا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق تسعة وثمانين شهيدا بينهم سبع سيدات وعشرون طفلاً وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وثلاثين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ستة وثلاثين شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في دمشق، وستة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في درعا.

حيث قتل عشرون شخصا على الأقل في قصف بالبراميل المتفجرة على مدينة سلقين في ريف إدلب بحسب تقرير المكتب الطبي الثوري في مدينة سلقين.

كما قتل ثلاثة أطفال جراء قصف قوات النظام بالمدفعية مدينة الرستن بريف حمص. وقال ناشطون إن القصف المدفعي طال الأطفال قرب مدرستهم، كما أصيب عدد آخر من الأشخاص نتيجة القصف، وتعرضت مدينة تلبسة بريف حمص لقصف صاروخي تسبب في جرح عشرات الأشخاص وتدمير ثلاثة منازل.

وقال ناشطون إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب آخرون جراء قصف الطيران الحربي مدينة كفريطنا بريف دمشق. وقالت لجان التنسيق

وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للمناطق المنكوبة في جميع الأراضي السورية".

وحثت الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي " جميع الأطراف والقوى الإقليمية والدولية الفاعلة المعنية بمجريات الأزمة السورية على دعم هذا النداء المشترك وتضافر الجهود لحث الحكومة السورية وجميع الأطراف العسكرية المتحاربة على الالتزام بإعلان هدنة والوقف الشامل لإطلاق النار وجميع العمليات العسكرية".

وبدأت الأزمة بسوريا في مارس/آذار 2001 بثورة سلمية ضد نظام الرئيس بشار الأسد قبل أن تتحول إلى نزاع مسلح أوقع أكثر من 162 ألف قتيل حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما دفعت الأزمة بأكثر من تسعة ملايين سوري، أي حوالي نصف السكان، إلى مغادرة منازلهم، حسب الأمم المتحدة.

## داعش يعلن الخلافة على المناطق الخاضعة له ويسمي البغدادي خليفة



أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" الخلافة على المناطق الخاضعة لسيطرته، وسمّى عبد الله إبراهيم عواد السامرائي الملقب بأبو بكر البغدادي خليفة للمسلمين.

وأضاف المتحدث باسم التنظيم أن اسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سيلغى ليحل بدلا منه الدولة الإسلامية فقط.

وقد جاء ذلك بعد أن أصدر موقع الاعتصام المقرب من تنظيم الدولة تسجيلاً مصوراً

بعنوان "كسر الحدود" يظهر لحظة عبور قوات من التنظيم الحدود من سوريا باتجاه العراق.

وظهر في التسجيل ولأول مرة المتحدث الرسمي باسم الدولة الإسلامية في العراق والشام أبو محمد العذابي مظل الوجه وإلى جانبه أبو عمر الشيشاني أحد أبرز القيادات العسكرية في التنظيم.

وأظهرت المادة التي لم تحمل تاريخاً للقياديين في التنظيم وهما بصدد هدم سائر ترابي بواسطة آليات قال التسجيل إنه في منطقة حدودية بين العراق وسوريا.

ويشهد العراق مواجهات بين مسلحي العشرات ومعهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في مواجهة القوات الحكومية المدعومة بمليشيات ومنطوعين.

وسيطر المسلحون على أجزاء واسعة من شمال بغداد بما في ذلك مدينتا الموصل وتكريت إضافة إلى مناطق بمحافظة الأنبار غرب العراق ومعابر مع سوريا والأردن.

## جهاد اللحام يطالب بمزيد من المصالحات الوطنية للقضاء الإرهاب



ادعى رئيس مجلس الشعب التابع لنظام الأسد محمد جهاد اللحام أن "المصالحات الوطنية هي السبيل الأفضل لشفاء سوريا من جراحها واستعادة الأمن والأمان"، زاعماً أن المصالحات تساعد على تطويق "بؤر الإرهاب" التي تؤرق المواطنين، وتساهم في

القضاء على المجموعات الإرهابية تمهيدا لإعادة الخدمات إلى الناس، على حد وصفه. وطالب اللحام، خلال جلسة عقدها مجلس الشعب يوم أمس الأحد، حكومة الأسد "بتعزيز مسيرة المصالحات الوطنية، ودعم الجيش في مهامه من أجل ملاحقة المجموعات الإرهابية والقضاء عليها".

واعتبر اللحام أن الشعب السوري قال كلمته واختار المسار السياسي الذي يريده، وعلى من يخالف إرادة الشعب الصمت لأنه لا يحق لأي جهة أو حكومة أو منظمة مصادرة إرادته، على حد تعبيره.

يشار إلى أن بعض المناطق المحاصرة من قبل قوات الأسد شهدت في الآونة الأخيرة عقد هدن مع كتائب الثوار، تقضي بوقف إطلاق النار من الطرفين مقابل مكاسب يقدمها كل من الجانبين للآخر دون الوصول إلى حسم نهائي للمعارك.

## الهلل الأحمر يتمكن من إيصال مواد طبية إلى المشافي الميدانية في حلب



تمكن فريق الهلال الأحمر العربي السوري من إيصال مجموعة من المواد الطبية إلى المشافي العاملة والميدانية في منطقة المغاير بحلب، عن طريق معبر بستان القصر بعد التنسيق مع كافة القوى المقاتلة على الأرض. وأفادت منظمة الهلال الأحمر بأن إيصال المساعدات يأتي استكمالاً لخطة الفريق بإدخال المواد الطبية، والإغاثية إلى مناطق حلب الشرقية، تزامناً مع تسليم مشفى حلب الجامعي شحنة أخرى.

## عبدالله غول لن يترشح لولاية جديدة والمعارضة ترشح أوغلو



أعلن الرئيس التركي عبد الله غول انه لن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثانية فاتحا بذلك أمام رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان طريق الترشح للرئاسة، وفي المقابل أعلن حزبا المعارضة الرئيسيان رسميا دعم ترشح أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي.

وقال غول للصحافيين اثر اجتماع مغلق مع أردوغان في اسطنبول " لن أقدم ترشحي. ولايتي تنتهي في 28 آب/أغسطس" مشيرا إلى انه ابلغ رئيس الوزراء بقراره هذا قبل الانتخابات البلدية التي جرت في آذار/مارس الماضي.

أردوغان، الذي لا يحق له ولاية ثالثة كرئيس للوزراء، حسب قواعد حزبه الحاكم، العدالة والتنمية، قد يعلن الثلاثاء أنه سيكون مرشح حزبه في الانتخابات الرئاسية.

ويمكن أن يحصل غول، الذي تولى الرئاسة عام 2007، على رئاسة الوزراء إذا ما فاز أردوغان في أول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر في 10 آب/أغسطس المقبل. وردا على سؤال في هذا الصدد قال غول "إنها أمور سنتحدث عنها لاحقا".

كان غول، الذي أسس مع أردوغان حزب العدالة والتنمية، صرح بأنه ليس لديه مشاريع للمستقبل واستبعد فكرة تقاسم المسؤوليات مع رئيس الوزراء.

أعداد اللاجئين السوريين في لبنان مليون نسمة.

وأضاف التقرير أنه وبالنظر إلى مدارس اللاجئين فإنه وللوهلة الأولى يبدو المشهد عادياً، صف ابتدائي ومدرس وتلاميذ ولكن بقليل من التأمل سيبدو واضحاً أنه ليس فصلاً عادياً وأن من يرتادونه ليسوا إلا سوريين حاملين صفة لاجئين.

الأزمة السورية وتداعياتها التي تتخطى الحاضر لتحول التفكير في المستقبل إلى كابوس وتتجاوز أضرارها المادي إلى المعنوي والنفسي وليصبح الحصول على مقعد دراسي حلمًا، فالدول المضيفة التي تدفقت إليها أعداد هائلة من اللاجئين دون أن تكون هناك استعدادات لوجستية تتلاءم مع وجودهم على أرضيها باتت تواجه مأزقاً في التعامل مع الوضع.

هذا الوضع الشائك أدى إلى بقاء آلاف الأطفال اللاجئين دون تعليم مقابل حصول فئة قليلة منهم فقط على فرص للتعليم في لبنان الذي يحتضن نحو 400 ألف طفل لاجئ، ربعهم فقط يرتادون المدارس، بل إن بعضهم تم الدفع بهم إلى العمل في هذا العمر المبكر.

أما الأصوات التي ما انفكت تتادي بالتدخل لإيقاف، أو على الأقل، التقليل من المعاناة التي تمضي في عامها الثالث، لم تجد أذناً صاغية.

وتقول متحدثة باسم الأمم المتحدة "التعقيدات لا تقتصر على الإمكانيات فقط بل حتى المناهج التعليمية باتت تشكل عائقاً أمام أولئك الدارسين.. فالذين أسعفهم الحظ للالتحاق بالمدارس اللبنانية وجدوا أنفسهم مجبرين على تعلم مقررات مختلفة عما تعلموه إبان دراستهم ببلدهم".

وكانت منظمة الهلال الأحمر قامت بإدخال عدة شحنات سابقة عن طريق معبر بستان القصر في الفترة الماضية.

هذا فيما قضى معظم أهالي مدينة حلب وريفها، اليوم الأول من شهر رمضان دون كهرباء وسط ارتفاع كبير في درجات الحرارة. وذكرت شبكة "حلب نيوز" أن انقطاع الكهرباء متواصل لليوم الثاني على التوالي وسط شح بالمياه في كثير من المناطق.

ومن جهتها وعلى صعيد آخر، أطلقت "الهيئة الشرعية" في مدينة حلب، يوم أمس الأحد، سراح 35 سجيناً وامرأتين خلال اليوم الأول من شهر رمضان المبارك. وذكر "مركز نور الإعلامي"، أن العفو شمل السجناء ممن تبقى أقل من ربع مدة حكمهم، وممن أدى النجم المالية المترتبة عليه.

وكانت "الهيئة الشرعية" أصدرت، أول أمس السبت، عفواً عاماً عن كافة الموقوفين لديها ممن بقي على انتهاء مدة حكمهم أقل من ربع المدة باستثناء أصحاب النجم المالية، وذلك بسبب قدوم شهر الرحمة، شهر رمضان المبارك.

## 400 ألف طفل سوري لاجئ في لبنان بلا تعليم



قال تقرير حقوقي إن ما يقرب من 400 ألف طفل سوري لاجئ في لبنان بحاجة للتعليم في ظل إمكانات متواضعة لا تستطيع معها الحكومة اللبنانية توفير مقاعد الدراسة لهذا العدد من الطلبة اللاجئين، بعد أن تجاوزت

في المقابل سمي أبرز حزينين معارضين تركيين رسمياً رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً أكمل الدين إحسان أوغلو مرشحهما المشترك إلى الانتخابات الرئاسية.

ويحاول حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديمقراطي) وحزب العمل القومي التصدي لحزب رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي يتوقع أن يؤكد ترشيحه الثلاثاء لاقتراعي العاشر والرابع والعشرين من آب/أغسطس.

وقدم ممثلو الحزينين المعارضين وثائق مرشحهم المشترك خلال اجتماع مع رئيس البرلمان التركي جميل جيجك، وبذلك أصبح إحسان أوغلو أول مرشح يخوض رسمياً غمار السباق إلى الرئاسة.

غير أن فرص هذا المتقف السبعيني المعروف باعتداله، ولكن غير المعروف لدى عامة الناس، ولم يشتهر بكونه "سياسياً"، تبدو ضئيلة.

وسرعان ما أثار اختيار متقف انتقادات الأوساط المتمسكة بالعلمانية، رغم أن إحسان أوغلو أعلن صراحة انه يجب "إبقاء الدين بعيداً عن السياسة".

ولد العالم إحسان أوغلو في القاهرة من والدين تركيين، وهو متخرج بشهادة فيزيائي متخصص في تاريخ العلوم وتولى منصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حيث دعا إلى الحوار بين المسيحية والإسلام.

لكنه مبتدئ في السياسة وانتخب في 2004 في ذلك المنصب بدعم أردوغان وظل فيه حتى كانون الثاني/يناير الماضي.

وقد انتقد رئيس الوزراء التركي بشدة عدم رد منظمة المؤتمر الإسلامي على الانقلاب العسكري الذي أطاح في تموز/يوليو 2013 بالرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، حليف حكومة أنقرة.

رئاسة الجمهورية تعد حتى الآن منصباً شرفياً لكن أردوغان قال انه سيمارس سلطاته كاملة

إذا انتخب، ما قد يثير احتكاكات بين الرئيس ورئيس الوزراء.

## مصر تطالب بوقف العنف في سوريا والبنّتاغون ينتظر قرار أوباما



رأى سامح شكري وزير الخارجية المصري، يوم أمس الأحد أن الوضع الإنساني في سوريا يتطلب وقف العمليات العسكرية والعنف مشدداً على توصيل المساعدات الإنسانية للشعب السوري ومواصلة الجهود السياسية.

وشدد شكري في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي على أهمية مراعاة الأوضاع الإنسانية الصعبة للشعب السوري وتوصيل المساعدات الإنسانية إليه واستئناف الجهود السياسية للحد من هذه الأزمة.

أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية "البنّتاغون"، أن بلاده على أهبة الاستعداد للقيام بتحريك عسكري ضد تنظيم دولة العراق والشام في سوريا والعراق، في حال قرر الرئيس باراك أوباما ذلك.

وقال جون كيري، السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأمريكية، في تصريحات لشبكة الأخبار الأمريكية "CNN": لدينا أكثر من 30 ألف جندي في الشرق الأوسط، ونحن على استعداد تام حال قرر الرئيس أوباما التحرك عبر ضربات جوية أو أي تحركات أخرى ضد تنظيم الدولة بسوريا والعراق.

وأضاف كيري: إن تنظيم الدولة يعتبر تهديداً للإقليم ولأمننا القومي، لافتاً إلى أن الهدف

الحالي هو الحصول على بعض التقديرات بالمزيد من المعلومات لتوضح لنا حقيقة ما يجري هناك.

هذا فيما أكد وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في وزارة الخارجية البريطانية، هيو روبرتسون، أن بشار الأسد، يقود بلده إلى التقسيم، مشيراً إلى أن الأسد وداعميه "يعتقدون أنهم يستطيعون تحقيق النصر من خلال سياسة تجويع المدنيين وقصفهم، واستخدام المساعدات الغذائية كسلاح حرب".

عراقياً، يرى الوزير البريطاني، وفقاً لصحيفة "العربي الجديد" اللندنية، أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يستفيد من السخط السياسي في صفوف شريحة كبيرة من الشعب العراقي فقدت ثقته بالحكومة، معتزلاً بأنه لا يختصر الحراك المسلح الحالي في بلاد الرافدين.

وفي حين يتصل روبرتسون من مسؤولية بلاده في إيصال بلاد الرافدين إلى وضعها الحالي، فهو يحث على "التعاون والوحدة" للقضاء على "داعش" الذي يرى أنه التنظيم الأكثر وحشية في العالم اليوم.

## الهلال الأحمر الفلسطيني يحصل على وعد بإدخال مساعدات إلى مخيم اليرموك



أعلن مسؤول في الهلال الأحمر الفلسطيني، يوم أمس الأحد، أن المنظمة حصلت على وعود من سلطات النظام السوري، بالسماح بإدخال مساعدات طبية وغذائية إلى مخيم اليرموك قرب دمشق.

## فرقاطة تركية تنضم لقوة المهام المشتركة لتدمير الكيميائي السوري



أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية أن تركيا ستدعم بفرقاطة "قوة المهام المشتركة" المشكلة لتدمير المواد الكيميائية الحربية المخرجة من سوريا.

وأفادت الأركان، في بيان لها، أن الفرقاطة التركية؛ سترافق قوة المهام المشتركة المشكلة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي المتخذ في 26 أيلول/ يوليو 2013، لتدمير المواد الكيميائية التي أُخرجت من سوريا.

ومن المقرر أن تشارك الفرقاطة برفقة سفن ألمانية وإيطالية وأمريكية مماثلة، إضافة إلى غواصة يونانية، في العملية المراد تنفيذها في قيادة العمليات الـ64 لقوى المهام المشتركة في الأسطول الأمريكي السادس.

كما سترافق قوى المهام المشتركة؛ السفينة الأمريكية "M/V CAPE RAY" في مهمة تدمير الأسلحة الكيميائية، إضافة إلى مروحية من طراز "S70-B"، فضلاً عن فريق لمواجهة الأسلحة الكيميائية، وفريق ضفادع بشرية.

## تقرير: المقاتلون الأجانب يشكلون غالبية قيادات تنظيم داعش



صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/6/30

بلدهم ومناطقهم أن يبدو رأيهم حول قانون تجنيد "الخدمة الإلزامية" لمنع دخول المجموعات الإرهابية إلى مناطق الأكراد، وأن يتحمل الجميع هذه المسؤولية دون ترك هذا الأمر على طرف معين أو جهة معينة أو طوعية تتبع أهواء من يشاء ومن لا يشاء دون تنظيم يضمن المساواة والعدالة في تطبيق القانون على الجميع حيث هناك من هرب أبنائه إلى خارج ويات همهم كيفية جمع المال وتأمين أفضل الأعمال لأولادهم في الوقت الذي قدم بعض العوائل أكثر من شهيد أو شهيدين أرجو من الجميع إبداء رأيهم بهذا الموضوع ولكن بموضوعية بعيداً عن التشويه والتشهير وبعيد عن النظرة الحزبية الضيقة.

وأضاف محمد "أنظر منكم التحليل والرأي المناسب والحوار الجذرية تتصف الجميع دون استأثار طرف على حساب طرف آخر. هناك مجموعة من الشباب تحاول جمع الاصوات في المجلس التشريعي في مقاطعة الجزيرة لتحقيق النصاب لوضع القانون على طاولة ديوان المجلس التشريعي للنقاش وعرضه على أعضاء المجلس التشريعي لإبداء الموافقة عليه أو الرفض".

يذكر أن هناك انتقادات شديدة لحزب الاتحاد الديمقراطي وقوات الـYPG بشأن تجنيدهم لأطفال مادون سن البلوغ، وهو ماتوقف عليه التقرير الأخير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش".

كما يلقي هذا القانون معارضة سياسية من قبل أعضاء الأحزاب التي تنتقد سياسية الـPYD وقواته العسكرية الـYPG بشأن تعاملها السياسي والعسكري مع المخالفين لرأيها في السياسة التي تعتمدها في المناطق الكردية التي تسميها الـPYD مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية .

وبين المسؤول، في حديث لقناة "سكاي نيوز عربية"، أن سكان المخيم ينتظرون دخول المساعدات الإغاثية والإنسانية، نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها سكان المخيم.

ووقع نظام الأسد والمعارضة السورية، في وقت سابق، بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية، اتفاقاً يقضي بتحييد المخيم من الصراع السوري.

هذا فيما يعيش معظم اللاجئين السوريين خارج بلادهم ظروفًا معيشية صعبة، وبخاصة في الأردن، وسط تعثر جهود المنظمات الدولية في إيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين.

وتبنى مجلس الأمن نهاية شباط/فبراير الماضي مشروع قرار يقضي بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى كافة أراضي سوريا، حيث تتهم المعارضة نظام الأسد بمنع وصول المساعدات إلى ربع مليون شخص في المناطق المحاصرة.

## الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة تفكر في فرض إلزامية التجنيد



أعلن جوان محمد الناطق الرسمي باسم رئاسة المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة على صفحته الشخصية على موقع الفيسبوك أن عدد من الشباب يسعى لتجميع الأصوات في المجلس التشريعي ليصار إلى إصدار قانون التجنيد.

وقال جوان محمد "أرجو من جميع الزملاء والمهتمين بشأن العام والغيورين على تراب

قال تقرير أصدره مركز أمريكي متخصص إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" يضم عدد كبير من المقاتلين الأجانب الذين يشكلون غالبية قيادات التنظيم في سوريا والعراق.

ويحسب التقرير الشامل لمركز "سوفان غروب" للدراسات الاستراتيجية ومقره نيويورك بعنوان (المقاتلين الأجانب في سوريا)، وأشرف على تحضيره الدبلوماسي ورجل الاستخبارات البريطاني السابق "ريتشارد باريت" فإن عدد المقاتلين الأجانب الذي دخلوا سوريا؛ خلال السنوات الثلاثة الماضية؛ تجاوز الـ12000 مقاتل، كما أوضح التقرير أن هذا العدد تجاوز عدد الذين وفدوا إلى أفغانستان؛ خلال فترة احتلالها من قبل الاتحاد السوفيتي الذي استمر 10 سنوات.

وأوضح التقرير أن المقاتلين يأتون من 81 دولة، من القارات الخمسة، وأن العدد الأكبر من منتسبي التنظيم يأتون من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكان منسق مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي "فيليس دي كيرجوف" قد قدر في نيسان/أبريل الماضي عدد الذين ذهبوا من دول الاتحاد الأوروبي للقتال في سوريا بـ 2000 شخص، في حين كان تقديره للعام الفائت لا يتجاوز الـ 500 شخص.

ووفق معلومات حصل عليها القائمون على التقرير من وحدات الأمن من بعض الدول؛ فإن تونسيي الجنسية يتصدرون عدد المقاتلين الأجانب بـ 3000، يليهم السعوديون بـ 3 آلاف، ثم المغاربة بـ 1500، والجزائريون بـ 200 مقاتل، أما المقاتلين من الجنسيات غير العربية فهم كالتالي: من فرنسا 700، ومن بريطانيا 400، ومن روسيا الاتحادية 800، ومن تركيا 400، ومن استراليا 150، ومن الدنمارك 100، ومن الولايات المتحدة والدنمارك 70 من كل منهما.

وأفاد التقرير أن 6% من المقاتلين الأجانب في التنظيم، القادمين من أوروبا، هم من الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً، كما أن معظم الذين يأتون من الدول غير المسلمة؛ هم من الجيل الثاني أو الثالث من المهاجرين المسلمين في تلك الدول.

## تقدم داعش في العراق يمنح النظام فرصة ليشارك في الحرب على الإرهاب



يشكل هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" خلال الأسبوعين الماضيين في العراق، فرصة للنظام السوري يسعى من خلالها لكسب شرعية لدى دول غربية تطالب برحيله، وليكون جزءاً من حرب عالمية ضد الإرهاب.

ومنذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة له منتصف آذار/ مارس 2011، والتي تحولت إلى نزاع دام، يكرر نظام الرئيس بشار الأسد القول انه يواجه مؤامرة ينفذها إرهابيون تدعمهم دول إقليمية وغربية.

ومنذ التاسع من حزيران/ يونيو، يشن تنظيم الدولة الإسلامية هجوماً واسعاً في العراق، أدى إلى سيطرته على مناطق ومدن عدة في شمال البلاد وغربها. وترى دمشق في هجوم التنظيم الجهادي، الذي يسيطر كذلك على مناطق عدة في سوريا، تأكيداً لخطابها عن مكافحة الإرهاب.

ويقول مدير صحيفة (الوطن) السورية المقربة من السلطات وضاح عبد ربه لووكالة فرانس برس بعد أكثر من ثلاثة أعوام، حان الوقت لكي يعترف الغرب بأنه أخطأ في تشجيع زرع كل هؤلاء (الجهاديين) في المنطقة.

ويضيف أنه حان الوقت لإدراك انه يجب تشكيل تحالف دولي لمكافحة الإرهاب الذي يمتد من الأردن إلى تركيا. لم تعد المشكلة سورية فقط.

ويتابع أنه يجب بطبيعة الحال أن تكون سوريا جزءاً من هذا التحالف. هي التي قامت بكل العمل. بقتالها الإرهابيين على أراضيها، هي تساعد الأردنيين والعراقيين في الوقت نفسه.

وسلط هجوم الجهاديين في العراق وسيطرتهم على مناطق عدة، الضوء على ضعف الجيش العراقي الذي أعادت الولايات المتحدة بناءه بعد اجتياح العام 2003. ويرى خبراء أن واشنطن باتت في موقف محرج.

ويقول مدير المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن فولكر برتيس إن النظام السوري راضٍ بالطبع عن هذا الوضع.

ويضيف: إذا لم تقم الولايات المتحدة بدعم الحكومة العراقية، ستتهم بانها تركت البلد يسقط في أيدي الجهاديين. أما إذا وفرت لها هذا الدعم من خلال طائرات من دون طيار أو خبراء عسكريين، سينظر إليها على انها تتعاون مع نظام بشار الأسد وحليفته إيران.

ويقول برتيس إن البعض في الولايات المتحدة بدأوا يتساءلون عما إذا كان يجدر بواشنطن أن تتقرب من الأسد وتشكل حلفاً إقليمياً ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام. لا أعتقد أن هذا التقارب سيحصل، لكنه بالتأكيد ما يريده الأسد، لأن ذلك سيضعف الثورة ضده.

ولطالما شكت المعارضة والمقاتلون المعارضون للنظام السوري، من ضعف التسليح المتوافر لهم في مواجهة القوة النارية للقوات النظامية. وأحجمت الدول الغربية الداعمة للمعارضة عن تزويد مقاتليها بالسلاح النوعي خوفاً من وقوعه في أيدي المتطرفين.

ومع تسارع الأحداث في العراق، أعلنت الولايات المتحدة هذا الأسبوع عزمها تخصيص 500 مليون دولار للمساعدة في

تجهيز وتدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة. كما رفضت واشنطن أي دور عسكري سوري في الوضع العراقي، وذلك اثر إعلان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي قيام مقاتلات سورية بقصف مواقع لتنظيم داعش على الجانب السوري من الحدود بين البلدين.

وزادت تعقيدات النزاع السوري منذ أكثر من عام، مع تصاعد نفوذ الجماعات المتشددة. كما تدور منذ كانون الثاني/يناير، معارك عنيفة بين الدولة الإسلامية وتشكيلات أخرى من المعارضة المسلحة، لا سيما في شمال البلاد وشرقها. ويسعى تنظيم داعش إلى إقامة دولة إسلامية من خلال ربط المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق، كما يؤكد خبراء وناشطون.

ويقول مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن النظام كان يقصف ارتال ومواقع الدولة الإسلامية في العراق والشام بشكل متقطع"، إلا أنه منذ اندلاع الأحداث في العراق بات يشن غارات جوية يومية مكثفة على معاقل التنظيم لا سيما في شمال سوريا.

يضيف يريد النظام ان يقول انه يخوض حربا معلنة ضد الدولة الإسلامية، مشيرا إلى ان ما يجري من هجوم على معاقل الدولة الإسلامية (داخل سوريا) هو جزء من اتفاق دولي غير معلن لضرب معاقلها.

ويعتبر عبد الرحمن أنه في امكان النظام ان يستعيد بعضا من الشرعية لدى دول غربية (كانت تطالب برحيله)، إلا أنه لن يستعيد الشرعية الشعبية مهما كانت الظروف.

وتحولت الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري التي اندلعت قبل ثلاثة أعوام، إلى نزاع مسلح أودى بحياة أكثر من 162 ألف شخص.

ويرى سمير نشار، عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وعضو الأمانة العامة لإعلان دمشق، انه يجب الإقرار بأن بشار الأسد نجح في طريقة ما بحرف الأنتظار عن ثورة الشعب، ووسمها بصبغة متطرفة.

### صحيفة إسرائيلية: الأسد أفضل لأوباما



أوضح الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلة مع شبكة "سي. بي. إس" خلاصة غياب سياسة له في سوريا: "فكرة أن بوسع المعارضة أن تسقط ليس فقط نظام الأسد بل أن تقاوم ضد الجهاديين المتوحشين والمدرين جيدا، فقط لو بعثنا لها ببعض السلاح، هي فكرة مغرقة في الخيال". وعلى ما يبدو أن أوباما محق، فإرسال " بعض السلاح" لـ"المعارضة المعتدلة" ما كان ليؤدي نفعاً،

ولكن هذا لم يكن طلب المعارضة. في هذه الأثناء تدور حرب إقليمية، ليست حربا تخوفت منها الإدارة ولكن لعلها ضرور بقدر لا يقل. العراق، وليس سوريا، يعتبر التهديد الاستراتيجي بسبب الاحتلال السريع للمناطق السنية غربي الدولة من قوات مشتركة للقبائل السنية ونشطاء داعش.

لقد طلبت المعارضة في سوريا سلاحا نوعيا، صواريخ مضادة للدبابات ومضادة للطائرات. وقد طلبت قبل سنتين ونصف تدخلا عسكريا أو على الأقل إقامة مناطق حظر طيران حماية للجائنين وللمناطق التي احتلتها. وطلبت من أوباما فقط أن ينفذ تهديده في

الهجوم على النظام إذا تبين أن الأسد يستخدم سلاحا كيميائيا.

ولكن هذه المطالب ترحلت على زجاج مبنى الأمم المتحدة حيث سيطرت بيد عليا روسيا والصين، واصطدمت بجدران البيت الأبيض حيث ثار خلاف شديد بين وزارة الخارجية التي أيدت التدخل العسكري والبنتاغون الذي عارضه. بين من كان قلقا من الحرب الإقليمية، التي من شأن إيران أن تكون شريكا فيها، وبين من رأى أمام ناظره قتل الشعب الفطيع الذي حصد حتى الآن حياة أكثر من 160 ألف شخصا ونثر إلى مهب الريح بأكثر من 3 ملايين لاجئ ونازح.

وإذا كانت الولايات المتحدة انشغلت قبل بضعة أسابيع في أن تختار من أصل نحو دزيتين من الميليشيات في سوريا، "المنظمات المعتدلة"، التي يمكن أن تعقد معها الصفقات، فلا معنى الآن لهذه الصفقات. فالاختيار آخذ في التقلص.

في الحالة السورية هذا اختيار بين تأييد جارف للأسد واللامبالاة. في الحالة العراقية، الاختيار هو بين ضغط عديم الجدوى على نوري المالكي، رئيس الحكومة العراقية، كي يشكل حكومة وحدة تمنح السنة نصيبا مناسباً في الحكم، والتصريحات العليبة ضد داعش. هجوم أول أمس من سلاح الجو السوري في العراق وقتل 57 مواطنا، يوضح جيدا إلى أين يتجه الأسد. فهو يرغب في أن يثبت للغرب، وبالأساس للولايات المتحدة، بأنه هو الزعيم الوحيد الذي يستطيع العمل ضد المتطرفين.

ومقابل الغرب، فإنه ليس مقيدا بقيود سياسية حيث أن إيران والعراق يتطلعان إلى سحق داعش، ومقابل الأسد فهما لا يرغبان في أن يعلقا أو يثيرا حربا طائفية. ومع أن إيران بعثت بعدة وحدات صغيرة إلى العراق لكنها ستمتتع عن حرب جهوية ضد السكان السنة. لقد سبق للعراق أن أثبت ضعفه، وهو سيكتفي

في المرحلة التالية بقيادة بغداد والمحافظات الشيعية في الجنوب. وأوضح المالكي أمس: لم ندعُ الهجوم (السوري)، ولكننا راضون عنه. الأسد بصفته رسول مكلف هو بالتالي حل معقول، حتى من ناحية الولايات المتحدة. وهكذا يجري تعاون غير رسمي مع إيران، دون أن تضطر واشنطن إلى التبشير عن تغيير في سياستها.

على الأرض ينشأ ظاهراً واقع مفزع تبدو فيه داعش كمن تحتل دولا عربية وتصب منذ الآن أساسات لدولة بلا حدود. ولكن الواقع مختلف قليلاً. في سوريا تسيطر داعش على أجزاء في شرق سوريا، وهذا الأسبوع استكملت المنظمة سيطرتها على معبر الحدود بين العراق وسوريا قرب مدينة البوكمال، وهكذا انتقلت إليها كل نقاط العبور بين الدولتين.

وخلافاً للعراق، تتعاون داعش في سوريا مع النظام بل وتبيعه النفط من حقول النفط قرب دير الزور. تقاتل داعش السورية ضد مليشيات اسلامية اخرى في سوريا، تلك التي يصعب على الأسد القضاء عليها، مثل جبهة النصرة التي هي رسمياً تتفرع عن القاعدة.

لقد أدارت داعش حتى نهاية أيار معركة ضروس ضد جبهة النصرة، وكل محاولة للمصالحة بين المنظمين فشلت. وعلم هذا الأسبوع بأن جناح الجبهة في البوكمال أقسم الولاء لداعش في هذه المدينة واتفق الطرفان على أن تسيطر داعش في الجانب العراقي، وجبهة النصرة في الجانب السوري. ولكن، لا يوجد يقين في أن هذه المصالحة تمثل كل الجبهة، وذلك لأنه في الأراضي السورية لا تزال المنظمين تتقاتلان.

وهذا فقط مثال واحد على الفوضى في المليشيات الاسلامية التي يتعاون بعضها مع الجيش السوري الحر الذي وإن كان ثبت نفسه في عدة مواقع، إلا أنه لا ينجح في العثور

على مليشيا واحدة ذات مغزى يمكنها أن تدفع إلى الأمام التطلع إلى إسقاط الأسد.

في المعارضة السياسية أيضاً، التي تعمل خارج سوريا، الأمور صعبة وتقف على شفا الانفجار. ففي نهاية الشهر سيني رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة احمد الجريا، ولايته. وأنتجت النزاعات الداخلية على الخليفة تبادل علني للاتهامات بين مندوبي الحركات التي تشكل الائتلاف. الإخوان المسلمون السوريون، العنصر الكبير في المعارضة، غاضبون من الجريا، لأنه تمنى النجاح للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمناسبة انتخابه. السيسي العدو للادود للإخوان المسلمين، ولا يحتمل، كما يعتقد زملاؤهم السوريون، أن تهنته المعارضة. وحقيقة أن السيسي يسمح للمعارضة بالعمل في مصر لا تعتبر في نظرهم سبباً كافياً لتأييده. وفي نفس الوقت، أعلن معاذ الخطيب، رئيس المعارضة قبل الجريا، بأن إرسال السلاح للثوار سيزيد فقط سفك الدماء ولن يؤدي إلى حل، في الوقت الذي يواصل فيه الجريا جهوده لإقناع الولايات المتحدة بإرسال سلاح نوعي.

في واشنطن تنطلق أصوات تدعو إلى إقامة ائتلاف سياسي بين الولايات المتحدة، إيران، العراق، سوريا وروسيا ضد داعش، التي أصبحت الآن العدو للادود. وحسب تقارير مختلفة، يوجد منذ الآن تعاون استخباري بين إيران والولايات المتحدة، رغم أن إيران تعارض التدخل العسكري في العراق، بينما المعركة في سوريا بدأت تبدو هامشية، وأقل خطراً من المعركة في العراق. ولكن في العراق بالذات أوضح بعض من رؤساء القبائل السنة بأنهم مستعدون لمقاتلة داعش والقضاء عليهم اذا قامت حكومة جديدة.

المعارك بين أبناء القبائل في شمال محافظة الانبهار وقوات داعش بدأت منذ الآن تحتدم في اليومين الأخيرين، وحسب تقارير من

العراق نجح أبناء القبائل في قتل قائد داعش في المنطقة. ويُعد تنكرهم لداعش الأمل الذي تعول عليه الولايات المتحدة في خطواتها السياسية لي ذراع المالكي نحو إقامة حكومته في بداية تموز.

ويصد المالكي الضغط حالياً، ولكن يحتمل أن يستجيب للمطالب مع ضغط إيراني. والسؤال هو إذا كانت الولايات المتحدة ترغب وتستطيع تغيير الاستراتيجية، وبدلاً من تعليق آمالها على المعارضة في سوريا والمنظمات المعتدلة، تتجه إلى حوار متجدد مع الأنظمة في سوريا، في العراق وفي إيران. تسفي برئيل. هآرتس. القدس العربي.

## مقتل قياديين أفغان تابعين للحرس الثوري الإيراني في سوريا



نعت وسائل إعلام وشبكات جهادية إيرانية قياديين أفغان قتلوا في سوريا أثناء مشاركتها في القتال إلى جانب قوات الأسد ضد قوات المعارضة السورية.

وأكد الإعلام الإيراني أن كلاً من دادا الله شيباني ونجيب الله مرادي، قتلوا خلال المواجهات مع العناصر الإرهابية في سوريا، دون ذكر المنطقة على وجه التحديد.

وبدأت تخرج للعلن قبل أسابيع قضية تجنيد الإيرانيين للأفغانيين الشيعة للقتال في سوريا، وهو الأمر الذي تم التأكد منه عبر مقاطع فيديو حصل عليها الثوار من بعض القتلى، حيث تظهر المقاتل تجول المقاتلين الأفغان في سوريا.



## الجربا يعترزم سحب الثقة من طعمة على خلفية الصلاحيات العسكرية



كشف إلغاء الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة قرار حلّ المجلس العسكري التابع لهيئة أركان الجيش السوري الحر الصادر أول من أمس من قبل رئاسة الحكومة السورية المؤقتة، كشف عن صراع بين المؤسستين الأكثر أهمية داخل المعارضة السورية، نتيجة التضارب في صلاحيات كل منهما، لا سيما تلك المرتبطة بالأمر العسكري.

وكان رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة أصدر قراراً أول من أمس بحل المجلس العسكري التابع لهيئة الأركان وإحالة أعضائه، بمن فيهم رئيسه عبد الإله البشير، إلى التحقيق، لكن المجلس عد ما صدر عن رئيس الحكومة خطأ قانونياً جسيماً يستوجب المحاسبة، وطالب الائتلاف المعارض باتخاذ الإجراء القانوني المناسب بحق طعمة، انطلاقاً من تصرفه غير المسؤول.

الجدل بين الطرفين حسمه بعد ساعات رئيس الائتلاف المعارض أحمد الجربا الذي ألغى قرار حلّ المجلس العسكري لأنه يخرج عن إطار صلاحيات الحكومة المؤقتة ورئيسها ويخالف المادة 31 من النظام الأساسي للائتلاف الذي ينص بوضوح على تبعية ومرجعية القيادة العسكرية العليا للائتلاف، بحسب بيان صدر عن رئاسة الائتلاف.

وأشار البيان إلى أن تجاوزات ( رئيس الحكومة) ستحال للمناقشة في إطار الهيئتين السياسية والعامة في أول اجتماع ينعقد لهما،

وبينت أن نظام الأسد حكم لبنان بطريقة غير مباشرة لمدة 30 سنة (1975/ 2005) بأن احتله عسكرياً وسياسياً، حتى كانت انتفاضة اللبنانيين ضده في 14 آذار/مارس 2005، التي أرغمته على التقهقر والخروج من لبنان خروج المضطر.

وأوضحت، أنه بالأمس، قدم الأسد دليلاً آخر على أن حلم السيطرة على لبنان لم يزل قائماً.. فقد دخلت دبابات جيشه إلى بلدة الطفيل اللبنانية بتسهيل من حزب الله. ورأت أن ما يجري في سوريا بات له ارتدادات يمكن رصدها بوضوح في لبنان والعراق.. وبات أمن المنطقة مهدداً أكثر من أي وقت مضى بعد إهمال حدود بعض الدول وسيادتها.

## اختطاف رئيس أركان فرقة اليرموك التابعة للجيش الحر في درعا



قالت مصادر ميدانية في درعا إن ملثمين اختطفوا رئيس أركان "فرقة اليرموك"، التابعة للجيش الحر، في بلدة نصيب بريف درعا، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

ونشرت الفرقة بياناً في صفحتها على "فيسبوك"، نددت فيه بعملية خطف القيادي موسى الزعبي، وطالبت الجهة الخاطفة التي أسمتها "إحدى فصائل الفتنة" بالإفراج عنه مباشرة، دون قيد أو شرط.

كما هددت الفرقة في بيانها، الجهة الخاطفة بالعقاب، متهمة إياها "بافتعال فتنة بين الأهل وبت الفرقة وشق الصف".

من جهة أخرى، أعلن اللواء حسين همداني، قائد فيلق "محمد رسول الله" للحرس الثوري الإيراني، أول أمس أن "ما يقارب 10 آلاف شخص من المسلحين المقاتلين مع نظام الأسد انضموا إلى اللجان الشعبية" التي أطلق عليها اسم "الباسيج"، وهو الاسم الذي يطلق على الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني.

وركز الإعلام المؤيد على اسم دادا الله أكثر من القتل الآخر، إذ وصفوه بالقيادي الرفيع في قوات الحرس الثوري، ليصبح القيادي الثاني الذي ينقل في سوريا بعد عبد الله إسكندراني الذي قتل قبل أسابيع.

جدير بالذكر أن الإعلام الإيراني نعى مقاتلين من باكستان قتلوا خلال المعارك الدائرة في سامراء العراق، في الوقت الذي ترفض فيه الحكومة الأفغانية استغلال إيران للاجئين الأفغان لتجنيدهم مقابل عائد مادي مقابل القتال في سوريا.

## الأسد وحزب الله وداعش يحولون أحداث سوريا لصراع إقليمي



قالت صحيفة "الشرق" السعودية إن هناك 3 جهات تدفع في اتجاه تحويل الأحداث في سوريا إلى صراع إقليمي تمتد إفرزاته إلى أكبر عدد من دول المنطقة ولا يُعلم على وجه الدقة كيف يمكن إنهاؤه ومتى سينتهي، مبرزة أن هذه الجهات الثلاث هي نظام بشار الأسد، وحليفه في لبنان حزب الله وتنظيم داعش.

طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما قبل أيام، من الكونغرس، رصد مبلغ 500 مليون دولار للمساعدة في تدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة.

## أخبار المعارك والجبهات



شن مقاتلو فيلق الرحمن، يوم أمس الأحد، سلسلة هجمات بقذائف الهاون على معازل قوات الأسد على جبهة المليحة بريف دمشق وحققوا إصابات مؤكدة، وسط اشتباكات عنيفة وغارات جوية من الطيران الحربي.

هذا فيما أطلق مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" النار على مظاهرة في بلدة مسرابا، خرجت تطالب بطرد التنظيم من البلدة، ما أدى إلى مقتل شخص واحد على الأقل وجرح آخرين.

وفي حلب، قصف من الطيران الحربي استهدف منازل المدنيين في مدينة تل رفعت، وسقوط جرحى بينهم أطفال جراء القصف من الطيران الحربي على مدينة مارح، كما تمكنت حركة نور الدين الزنكي من قتل عدد من جنود الأسد خلال مواجهات في حي الراشدين بحلب بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ومن جهتهم استهدف مقاتلو غرفة عمليات أهل الشام آليات وأماكن تمرکز قوات الأسد عند دوار البريج في جبهة الشيخ نجار شرقي حلب بقذائف الهاون، وأوقعوا إصابات في صفوف عناصر النظام.

كما دمرت جبهة النصر، دبابة لقوات الأسد قرب قرية المقبلية، لدى محاولتها فك الحصار عن القرية الواقعة شرقي مدينة حلب، وسيطرت كتائب الثوار، على كنيبة صواريخ

ويرجع الخلاف بين الجريا وطعمة، بحسب مصادر الائتلاف، إلى التضارب في الصلاحيات المتعلقة بالشؤون العسكرية، ففي حين ينص النظام الداخلي للائتلاف على أن وزارتي الداخلية والدفاع المعنيتين بأمر العسكرية يتبعان قرار الائتلاف، يسعى طعمة إلى التدخل بشؤون الوزارتين معتبرا إياهما جزءا من حكومته.

وللحد من تضارب الصلاحيات الحاصل بين الجهتين، يقترح عضو الائتلاف المعارض، ميشيل كيلو، في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط": تحديد صلاحيات كل جهة بشكل دقيق بما لا يسبب أي التباس، مشيرا إلى أن هذه المهمة أوكلت إلى اللجنة القانونية في الائتلاف، لكنها لم تحرز أي تقدم نتيجة الاصطفافات الحادة بين أقطاب الائتلاف وإصرار كل قطب على تحسين موقعه على حساب القطب الآخر.

ورغم أن الصراع بين رئيسي الائتلاف والحكومة يتمحور حول امتلاك القرار العسكري والتحكم به، عبر السيطرة على المجلس العسكري الأعلى التابع لوزارة الدفاع المؤقتة، فإن هذا المجلس لا يملك فاعلية على الأرض.

وتشير مصادر الائتلاف إلى أن كبار القادة المنضوين فيه يقيمون في تركيا ولا يعرفون شيئا عن حيثيات الميدان، وهو ما يبرر، على حد تعبيرها، رفض الولايات المتحدة دعم المعارضة المسلحة عبر المجلس الأعلى، مفضلة تقديم المساعدات إلى تنظيمات أكثر انضباطا وعملا مثل حركة حزم.

وكانت تقارير إعلامية غربية أشارت في وقت سابق إلى أن حركة حزم تحظى بثقة الإدارة الأمريكية التي اقتصر دعمها حتى الآن للمعارضة السورية المسلحة، على مساعدات غير فتاكة بقيمة 287 مليون دولار. وتزامن هذا التخبط داخل مؤسسات المعارضة مع

لاتخاذ الإجراءات المناسبة بخصوصها وفق النظام الأساسي.

وكشفت مصادر داخل الائتلاف السوري لصحيفة "الشرق الأوسط" عن أن الجريا لن يكتفي بإلغاء قرار حل المجلس العسكري، بل سيعمل على حشد عدد كاف من الأصوات داخل الائتلاف لسحب الثقة من رئيس الحكومة أحمد طعمة. ورغم أن ولاية الجريا ستنتهي بعد يومين، تمهيدا لإجراء انتخابات للهيئة الرئاسية، فإن المصادر ذاتها تؤكد أن الجريا سيبقى صاحب النفوذ داخل الائتلاف حتى بعد مغادرته منصبه، ما يعني أن مسألة حجب الثقة عن طعمة لن تتأثر بالتغيرات على صعيد المناصب. وحسب النظام الداخلي للائتلاف، يتطلب سحب الثقة الحصول على تأييد النصف زائد واحد من أعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم 121.

وليس المجلس العسكري نفسه الذي حاول طعمة إحالته إلى التحقيق، بعيدا عن هذه الخطوة، إذ أشار أحد أعضائه أبو أحمد العاصمي لصحيفة "الشرق الأوسط" إلى أن لديه 15 عضوا في الائتلاف ما يمكنه من طرح سحب الثقة عن رئيس الحكومة، متوقفا أن يحظى طلبه بموافقة الجزء الأكبر من أعضاء الائتلاف. ووصف العاصمي طعمة بأنه انفعالي ويعمد إلى شخصنة مشكلاته مع خصومه، موضحا أن علاقة المجلس مع الحكومة كانت دائما متوترة وغير سليمة، على عكس علاقته الجدية مع الائتلاف المعارض.

في المقابل، قلل مدير المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع التابعة للحكومة المؤقتة كنان محمد من قدرة خصوم رئيس الحكومة على سحب الثقة منه. وبرر قرار طعمة عزل المجلس العسكري بضعف تأثير أعضائه على المقاتلين في الجبهات ميدانيا، مشيرا إلى أن معظمهم يقيم في تركيا وليس لهم أي فاعلية على الأرض.

استشهادية نفذها أبو بكر الجزائري، من خلال سيارة مفخخة، وأسفرت عن مقتل 39 عنصرًا، بينهم تسعة ضباط.



كما تمكنت كتائب الثوار، من قتل وجرح عشرات الجنود من قوات الأسد، بعد استهداف قرية الرهجان الموالية لنظام الأسد، في ريف حماة الشرقي، بالأسلحة الثقيلة، وقذائف الهاون.

وقصفت كتائب الثوار، تجمعات قوات الأسد داخل مطار حماة العسكري بعدة صواريخ "غراد"، في أول أيام شهر رمضان، كما تمكنت الفصائل الثورية، من تدمير سيارة تابعة لقوات النظام بين قريتي معان وتل الزعتر بريف حماة الشمالي.

وفي دير الزور، سيطر مجلس شورى المجاهدين، على مشفى عائشة في مدينة البوكمال، بريف دير الزور الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وتمكنوا خلال العملية من قتل وأسر عدة عناصر من التنظيم، معظمهم مهاجرون.

وفي اللاذقية، قصفت كتائب أنصار الشام التابعة للجبهة الإسلامية تجمعات قوات الأسد والشبيحة في كل من مدينة كسب وبلدة مشقيتا في ريف اللاذقية بصواريخ غراد.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 483 الاثنين 2014/6/30

الطعانة الإستراتيجية، الواقعة شرقي مدينة حلب، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد.

وفي درعا، قصف طيران النظام المروحي بالبراميل المتفجرة مدن وبلدات النعيمة والبادودة ونوى وإنخل وبصر الحرير والشيخ مسكين، ومن جهتها دكت كتائب الثوار مواقع قوات الأسد خلال المواجهات الدائرة على الجبهة الجنوبية لبلدة عثمان في ريف درعا بمضاد الطيران، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حمص، وقع قصف مدفعي متقطع على مدينة الرستن من كتيبة الهندسة أدى إلى ارتقاء 3 أطفال جراء قصف المدرسة في المدينة.



وفي إدلب، قصف الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة النقاط المتاخمة لمعسكري وادي الضيف والحامدية.

كما هاجم مقاتلو جبهة ثوار سوريا قوات الأسد في حاجز الرام ومحطة محروقات الشرطة على الكورنيش الشمالي لمدينة إدلب بقذائف مدفع جهنم؛ ما أدى لاشتعال النيران في المحطة وامتدادها إلى حاجز الرام.

وفي الرقة، استهدف الطيران الحربي المدينة بغارتين جويتين، فيما نفذ غارة جوية على أحد المباني الذي كان يُجهز كمشفى في مدينة معدان.

وفي القنيطرة، أحبط مقاتلو الجبهة الإسلامية، هجومًا لقوات الأسد على بلدة الهجة، الواقعة في ريف القنيطرة الجنوبي، وتمكنوا من تدمير دبابة وقتل وجرح عدد من الجنود.

وفي حماة، نسفت "جبهة النصرة" تجمعات الشبيحة في قرية الرهجان الموالية لنظام الأسد، في ريف حماة الشرقي، بعملية